فلسطين في أسبوع

264

الخميس 13رمضان 1443 هـ، الموافق لـ 14 نيسان 2022

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

القدس بوصلة الحق

الفهرس

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان و اربعة وستون - 264 -

الخميس 13رمضان 1443 هـ، الموافق لـ 14 نيسان 2022

4 - 10 الأخبار والتحليلات

4 - دعوات لتكثيف الرباط في الأقصى لحمايته.. وجماعات الهيكل عازمة على ذبح القرابين داخل المسجد

5 - الاحتلال يسلم الشيخ صبري قرارًا بمنع التواصل مع شخصيات في الداخل

6 - "أوقاف غزة" تدعو للاعتكاف في "الأقصى" لإحباط "ذبح القرابين"

6 - النخالة: المقاومة لن تسمح للاحتلال بالاستفراد بمدينة جنين

7 - فصائل المقاومة: المعركة مع الاحتلال مفتوحة وشاملة في كل فلسطين

8 - 535 معتقلا إداريًّا منهم أسيرتان و3 أطفال في سجون الاحتلال

9 - نادي الأسير: 200 معتقل من جنين منذ مطلع العام الجاري

10 - فتوى "هيئة علماء فلسطين" في الواجب الشرعي على أهل فلسطين والأمة الإسلامية تجاه مخططات الاحتلال لاقتحام للمسجد الأقصى

11 خاطرة

11 - الأب مسلّم: لن نسلّم مفاتيح الأقصى والقيامة للصهاينة

12 نشاطات الحملة

12 – رحل شهيد العودة.. شهيد فلسطين وحبيبها

13 أقلام وإصدارات

13 - ورقة تبحث بالتوارث الدولي للمعاهدات في فلسطين في حال زوال «إسرائيل»

14 من الداخل

14 - «إسرائيل» تلفظ أنفاسها الأخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

القدس بوصلة الحقّ

في عام 1969، وبعد أيام من قيام الصهاينة بإحراق المسجد الأقصى في 21/آب من العام نفسه، تداعت الدول الإسلامية إلى تشكيل «منظمة المؤتمر الإسلامي»، التي أصبحت تدعى فيما بعد «منظمة التعاون الإسلامي»، وقد أعلن المؤتمر التأسيسي في الرباط مبادئ الدفاع عن شرف وكرامة المسلمين المتمثلة في القدس وقبة الصخرة.

وفي عام 1975 قررت المنظمة إنشاء ما يسمّى «لجنة القدس»، وإسناد رئاستها إلى أحد ملوك الدول الإسلامية.

واليوم، بعد كلّ تلك السنين من تأسيس تلك المنظمة واللجنة، ننظر فنرى موضوع القدس غائباً عنهما، حتى على مستوى الكلمات والتصريحات، وكان آخر اجتماع عقدته لجنة القدس في العام 2014، بعد انقطاع لمدة 12 عاماً.

لا بل إنّ الأمر أدهى وأمرّ، لأنّ المناداة باسم القدس والمطالبة بتحريرها كادت أن تصبح جريمة بحكم القانون، في كثير من هذه الدول التي لطالما ادّعت الدفاع عن القدس؛ القدس التي تقف وأهلها اليوم في مواجهة كل أصناف الإرهاب والعدوان الصهيوني، والإصرار على تصعيد الانتهاكات التي يقوم بها المستوطنون ضد المسجد الأقصى خصوصاً، وضد كل القدس والمقدسيين، وضد كل الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة.

دعونا نستمع من فلسطين إلى التحذيرات التي يطلقها الفلسطينيون تنبيهاً على الأخطار المحدقة، والتحركات المختلفة التي يقوم بها المقدسيون بالتضامن مع إخوانهم في باقي المناطق لحماية المسجد الأقصى، ولو عبر الاعتكاف فيه خلال شهر رمضان، والمرابطة في ساحاته.

ونطالع على الطرف الآخر التحضيرات المحمومة التي يعمل عليها الصهاينة لاقتحام المسجد الأقصى، وأداء الطقوس التلمودية في أرجائه، بما في ذلك ذبح القرابين ونثر الرماد.

ومن ناحية أخرى تقوم السلطات الصهيونية بحملات عسكرية يومياً ضد العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وفي كل صباح هناك أخبار جديدة عن شهداء وأسرى يضافون إلى قائمة تطول وتطول دون اهتمام من أي منظمة حقوقية أو هيئة أممية.

ومالنا ولتلك المنظمات والهيئات إذا كنّا نملك لجنة القدس ومنظمة التعاون ورابطة العالم الإسلامي وجامعة الدول العربية !!

ولكن الأسماءَ في مكان والأفعال في مكان آخر، كما قال الشاعر: «ألقابُ مملكةٍ في غير موضعها؛ كالهرّ يحكي انتفاخاً صولةَ الأسدِ»؛ حتى وصلت الوقاحة الصهيونية قبل أيام قليلة، إلى درجة إعلان ما يسمى وزير خارجية الكيان الصهيوني أنّ الباب مفتوحٌ لعودة سورية إلى جامعة الدول العربية، إذا قامت بالالتزام ببعض الشروط التي حدَّدها !!!

إذن ليس المشروع الرسمي اليوم - إلا من رحم الله، وقليلٌ ما هم - مشروع القدس، بل هو مشروع الانخلاع من كل مسؤولية، والتنكّر لكل واجب، والإغضاء عن الحقوق، والمسارعة في التطبيع الذليل مع العدو، وبيع كل الشرف والكرامة - حتى الشخصية - والحقوق في سوق النخاسة الأمريكية الصهيونية.

أمَّا المشروع الفلسطيني فهو في مكان آخر تماماً، وهو مشروع كل أحرار العالم وأبناء الأمة الشرفاء؛ إنّه هناك حيث تُدفع الأثمان وتقدَّم التضحيات وترتفع الصلوات والدعوات.

ولننظر جميعاً متأملين في المشهد الفلسطيني، من ساحات المسجد الأقصى، إلى منابر كنائس القدس، إلى شوارع وأزقة القرى والمخيمات، ثمّ إلى غزة والنقب، وكذلك إلى قاعات المحاكم الشكلية التي ينصبها العدو لتقنين إجرامه بحقّ الأسرى الأبطال.

في هذه المحلات جميعاً نرى المشروع الحقيقي، حيث يعلن الفلسطينيون موقفهم الذي لا يحتاج إلى منظمات أممية ولا إلى منابر دبلوماسية، ويصدحون بأفعالهم ودمائهم قبل حناجرهم وكلماتهم بقرارهم العتيد، أن لا تنازل عن شبر ولا عن ذرة تراب واحدة من هذه الأرض المباركة، وأن التحرير والعودة هدفنا الأكيد.

رحمة الله على الأنفس الزاكية والأرواح الطاهرة لشهداء فلسطين، ولكل شريف عمل من أجل فلسطين؛ وسلام الله على أرض لا يريد لها المعتدي سلاماً، ولكن كلمة الله هي العليا؛ سلام الله على فلسطين وأهل فلسطين.

محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

دعوات لتكثيف الرباط في الأقصى لحمايته.. وجماعات الهيكل عازمة على ذبح القرابين داخل المسجد

حثّت المرابطتان المقدسيتان هنادي حلواني وخديجة خويص، الفلسطينيين على تكثيف الرباط في المسجد الأقصى المبارك لحمايته من مخططات المستوطنين، الذين يتحضرون لإدخال «قربان الفصح» إلى المسجد، مساء الجمعة القادم، الموافق 14 رمضان المبارك.

وشددت حلواني على أنّ الاعتكاف في المسجد الأقصى رباط، مضيفةً: "لا عذر لمن ترك الأقصى بلا رباط، فاعمروه وأحسنوا الرباط فيه، واحموه من مخططات المستوطنين".

وتابعت: «رابطوا في معتكفكم، ودافعوا عن حقكم، واحموا أمانة نبيّكم... نحن قومٌ إن نادانا نداءُ الأقصى لبينا فرادى وجماعات، فكنّا له الدرع والمتراس».

ونبّهت إلى أن جماعات «الهيكل» المزعوم عازمة على إدخال «قربان الفصح» إلى الأقصى بأي ثمن، ونشرت إعلانًا بمكافأة مالية لمن يتمكن من إدخاله إلى المسجد الأقصى يوم الجمعة القادم 14 رمضان.

يذكر أنّ «جماعات الهيكل» نشرت على مختلف منصاتها إعلانًا يدعو المستوطنين إلى المبادرة الفردية لتقديم «قربان الفصح» في المسجد الأقصى، واعدةً من يتمكن من ذلك بمكافأة مالية مقدارها عشرة آلاف شيكل «حوالي 3,100 دولار»، ومنح من يدخل «السخل» دون ذبحه بمكافأة تعويضية قدرها 800 شيكل «250 دولار»، ومن يحاول ويفشل مكافأة مقدارها 400 شيكل «125 دولار».

بدورها، شددت المرابطة المقدسية خديجة خويص، على أن الرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك، جدواهما مستمرة، وهما السبيل الأمثل لحماية الأقصى من أي تدنيس وانتهاك، وذلك قبل أيام من اعتزام المستوطنين إدخال «قربان الفصح» إلى الأقصى.

وقالت خويص: إننا «لن ننعم ببركات الأقصى حتى نهبه أقصى طاقاتنا وجهدنا وجهادنا ورباطنا، وأفضل أوقاتنا، وأزكى أموالنا، وأطهر قلوبنا»، داعية إلى الحشد من أجل الرباط والاعتكاف بالأقصى، لإفشال المخططات الاستيطانية.

وكانت "جماعات الهيكل" نفذت محاكاة لتقديم القربان ملاصقة للسور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، الإثنين 11-4-2022 إلا أنّ معظم حاخاماتها ونشطائها قد باتوا مقتنعين بأنّ الوقت قد حان لتقديم القربان في الأقصى بعد المسيرة الطويلة من المحاولة عبر المحكمة منذ 2010، والإحياء العملي لطقوس القربان في أماكن عدّة حول الأقصى منذ 2014.

الاحتلال يسلم الشيخ صبري قرارًا بمنع التواصل مع شخصيات في الداخل

سلّمت سلطات الاحتلال الصهيوني، الثلاثاء 12-4-2022، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، قرارًا يقضي بمنعه من التواصل مع شخصيات من الداخل الفلسطيني المحتل.

وقال صبري في تصريحات صحافية إنّ محاميه سلمه قرارًا عسكريًا صادرًا عن ما يسمى قائد المنطقة الوسطى للاحتلال، يقضي بمنعه من التواصل مع ثماني شخصيات، وعلى رأسهم الشيخان رائد صلاح وكمال الخطيب، من الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني.

وبيّن صبري أنّ الهدف من هذا القرار «تقليص نشاطه، وعدم التواصل ما بين الداخل الفلسطيني والقدس»، ووصفه بـ«القرار الظالم وغير المبرر وغير الحضاري»، مؤكدًا أنه «لا يوجد دولة في العالم تتبع هذه السياسة إلا الاحتلال».

وأشار صبري إلى أنّ طرق التواصل في هذه الأيام متعددة، والقرار العسكري لا يحول دون التواصل.

صبري: «الأوقاف» تجاوبت مع رفض الاحتلال إقامة الاعتكاف بـ«الأقصى»

أعلن خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، أنّ دائرة «الأوقاف الإسلامية» بمدينة القدس تجاوبت مع رفض سلطات الاحتلال الصهيوني إقامة الاعتكاف في الأقصى خلال العشرية الثانية من شهر رمضان المبارك، وحصره في العشر الأواخر.

وكشف صبري في تصريحات صحافية، عن مشاورات جارية بين المكونات العلمائية في المسجد الأقصى، لبحث هذا الملف والتأكيد على ضرورة بدء الاعتكاف من الآن.

وأكد أنّ ما يخطط له الاحتلال لاقتحام «الأقصى»، يحتاج لرباط يحميه مما يحاك له من مؤامرات، موضحًا أنّ ما تروج له «العصابات الاستيطانية تشير لمكيدة كبيرة بحق المسجد".

ومنعت شرطة الاحتلال، السبت 9-4-2022، عشرات المصلين من دخول «الأقصى» بعد صلاة التراويح، في محاولة لمنعهم من الاعتكاف تسهيلًا لاقتحامات المستوطنين الصباحية للمسجد، وعليه قررت «الأوقاف» إخراج المعتكفين من المسجد، بعد صلاة العشاء.

ويتعرض الشيخ صبري لمضايقات مستمرة من قوات الاحتلال، تتمثل في إبعاده عن المسجد الأقصى ومنعه من دخوله باستمرار، بالإضافة إلى حرمانه من السفر في أحيان كثيرة.■

"أوقاف غزة" تدعو للاعتكاف في "الأقصى" لإحباط "ذبح القرابين"

دعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة، الثلاثاء 12-4-2022، المقدسيين وفلسطينيي الداخل المحتل والضفة الغربية، إلى شد الرحال والاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك بأعداد كبيرة، طوال أيام شهر رمضان، في إطار الاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى المبارك، ومحاولة المستوطنين تنفيذ مخطط ذبح القرابين بساحاته.

وأوضحت الوزارة في بيان، أنّ وجود المعتكفين بأعداد كبيرة «كفيل بكسر محاولات العدو الصهيوني تنفيذ مخططاته، و فرض واقع جديد».

وبيّنت أنّ مثل هذه الخطوات «تمثل استفزازًا لمشاعر العرب والمسلمين»، مطالبةً الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات بالقيام بأوسع فعاليات دعم وإسناد لأهالي القدس والضفة.

ووجهت الوزارة الخطباءَ والوعاظ على مستوى محافظات قطاع غزة «لشحذ الهمم، وتبيان أهمية وقداسة المسجد الأقصى، وسبل الوصول لطريق النصر وتحرير فلسطين».

وتشهد مدينة القدس المحتلة خلال الأعياد اليهودية تضييقات وتشديدات على الفلسطينيين من شرطة الاحتلال، يتخللها عادةً إغلاق لشوارع المدينة وبلداتها ومداخلها، ونصب للحواجز العسكرية، إضافة إلى عمليات تفتيش وتضييق على المقدسيين وحركة تنقلهم، بهدف تأمين الحماية الكاملة للمستوطنين لأداء شعائرهم التلمودية.

ويحل «عيد الفصح» العبري هذا العام متقاطعًا مع الأسبوع الثالث من شهر رمضان المبارك، من 16-22 نيسان/أبريل الجاري.

النخالة: المقاومة لن تسمح للاحتلال بالاستفراد بمدينة جنين

أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، الأحد 10-4-2022، أنّ المقاومة لن تسمح للاحتلال الصهيوني بالاستفراد بمدينة جنين في الضفة الغربية.

وقال النخالة، خلال حوار متلفز بثته قناة المنار: إن «جنين تضم فعلًا مميزًا من سرايا القدس وكتائب الأقصى. إن وحدة المقاومة مطلوبة ومهمة»، مبينًا أنّ العمليات البطولية الأخيرة أكدت قدرة الإنسان الفلسطيني على مواجهة الاحتلال بكل شجاعة.

وأشار إلى أنّ ما يجرى من عمليات في الأراضي الفلسطينية ليس رد فعل على ممارسات الاحتلال إنما هو واجب على كل فلسطيني.

ورأى أن الفلسطينيين مقبلون على معركة في شهر رمضان، مشدّدًا على أن الفلسطينيين أقوياء بعقيدتهم ومجاهديهم، وقال: رغم قوة الاحتلال يبقى ضعيفًا أمام الإرادة الفلسطينية.

وتابع النخالة: الفلسطيني لديه خيارات واسعة في مسيرة المقاومة، ويستطيع أن يفعل أشياء كثيرة، والعمليات الاستشهادية خير دليل، مشيرًا إلى أنّ قرار غزة في الرد على جرائم الاحتلال متروك لقوى المقاومة.

فصائل المقاومة: المعركة مع الاحتلال مفتوحة وشاملة في كل فلسطين

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أنّ المعركة مع الاحتلال مفتوحة وشاملة في كل ساحات فلسطين، ولن تستطيع آلة البطش والإجرام الإسرائيلية ثني عزيمةَ شعبِنا العن مضي على نهج المقاومة خيارًا وحيدًا للتحرير والعودة.

وثمّنت الوحدة الوطنية «التي يسطرها المقاومون على أرض الميدان في جنين".

وقالت فصائل المقاومة الفلسطينية، في بيانٍ صحافي لها، الثلاثاء 12-4-2022، أن «دماء الشهداء الأبطال لن تذهب هدرًا، وجرائم الاحتلال، لا سيما الإعدام بدم بارد، ستواجه بتصعيد المواجهة في كل الميادين".

ونبّهت إلى أنّ «العملية البطولية التي نفذها الشهيد رعد حازم فضحت هشاشة الكيان وزيف قوته الأمنية»، مشددةً على أنّ «والد الشهيد رعد أصبح أيقونة في تحدي جيش الاحتلال وكيانهم المزعوم".

وحذّرت الاحتلال والمستوطنين من الإقدام على تنفيذ اقتحام المسجد الأقصى وتدنيسه والذبح فيه فيما يسمى بعيد الفصح، مؤكدةً أنّ «قيادة العدو تتحمل المسؤولية كاملة عن تداعيات هذه الخطوة التهويدية الخطيرة".

جاء ذلك عقب عقد «فصائل المقاومة الفلسطينية» اجتماعها الدوري، في قطاع غزة، وناقشت فيه المستجدات على الساحة الفلسطينية.

ولفتت النظر إلى أن الإدانات والمواقف المنددة بالعمليات البطولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة «لا تعبر عن إرادة ووعي الأمة وشعوبها الحرة".

وتوجهت «المقاومة» بالتحية للأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال»، مؤكدةً أنّها «لن تتركهم وحدهم يخوضون معركة الإرادة والتحدي في مواجهة الهجمة الشرسة التي تشنها إدارة مصلحة السجون ضدهم، والعدو يتحمل المسؤولية كاملةً عن حياتهم".

وحذرت من التعاطي مع بعض التصريحات المشبوهة والمفبركة التي تستهدف قيادة المقاومة «التي تم الترويج لها في الآونة الاخيرة، ونؤكد أن هذه التصريحات تتماهى مع مصالح الاحتلال، وتخدم أهدافه الخبيثة".■

535 معتقلا إداريًّا منهم أسيرتان و3 أطفال في سجون الاحتلال

أظهرت معطيات صادرة عن «مركز فلسطين لدراسات الأسرى»، الإثنين 12-4-2022، أن أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال ارتفعت في الأسابيع الأخيرة، ووصلت إلى ما يزيد على 535 أسيرًا إداريًّا، منهم أسيرتان وثلاثة أطفال وخمسة نوّاب في البرلمان الفلسطيني، ومرضى بالسرطان.

وأوضح مدير المركز رياض الأشقر، في بيان صحافي، أنه رغم مقاطعة الأسرى الإداريين للمحاكم منذ بداية العام، إلا أن سلطات الاحتلال صعّدت من اللجوء إلى إصدار الأوامر الإدارية بحق الأسرى الفلسطينيين.

وأشار إلى أنّ سلطات الاحتلال أصدرت ما يزيد على 400 أمر إداري ما بين جديد وتمديد، خلال الربع الأول من العام الجاري، الأمر الذي رفع أعداد الأسرى الإداريين إلى 535.

وتوقّع الأشقر ارتفاع أعداد الأسرى الإداريين أكثر خلال المدّة القادمة، نتيجة تكثيف سلطات الاحتلال لعمليات الاعتقال بين الفلسطينيين؛ لمواجهة تصاعد عمليات المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وأشار إلى أنّ عددًا كبيرًا من الأسرى الذين اعتقلوا لا يزالون يخضعون للاستجواب والتحقيق والتوقيف، ويُنتظرُ أن يحوَّل عدد

منهم أيضًا إلى الاعتقال الإداري خلال الأيام القادمة.

وأوضح أنّ من الأسرى الإداريين الصحفية بشرى الطويل من البيرة (وسط الضفة الغربية المحتلة)، وشروق محمد البدن من بيت لحم، وهما محررتان أعاد الاحتلال اعتقالهما، إضافة إلى ثلاثة أطفال قاصرين أحدهم الطفلة المريضة أمل نخلة من رام الله، والتي جدد لها الاعتقال الإداري أربع مرات متتالية رغم ظروفها الصحية الصعبة وإصابتها بمرض نادر.

كذلك يعتقل الاحتلال خمسة من نواب المجلس التشريعي تحت قانون الإداري التعسفي، وجميعهم أعيد اعتقالهم مرات متعددة، وحولوا للاعتقال الإداري نظرًا لأن اعتقالهم سياسي دون أدلة إدانة، وأبرزهم النائب المقدسي محمد أبو طير، والذي أمضى ما يقارب 35 عامًا خلف القضبان كان الاعتقال الإداري جزءا كبيرًا منها، والنائب حسن يوسف، والذي ما يكاد يتحرر لأشهر حتى يعاد اعتقاله مرة أخرى.

والاعتقال الإداري هو اعتقال بلا تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لمحاميه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني.

ويتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لثلاثة أشهر، أو ستة، أو ثمانية، وقد تصل أحيانًا إلى سنة كاملة، ووصلت في بعض الحالات إلى سبع سنوات، كما في حالة المناضل علي الجمّال.

نادي الأسير: 200 معتقل من جنين منذ مطلع العام الجاري

أكد «نادي الأسير» الفلسطيني، أنّ قوات الاحتلال الصهيوني، اعتقلت منذ مطلع العام الجاري نحو 200 فلسطيني من محافظة جنين (شمال الضفة الغربية المحتلة)، نصفهم في شهر آذار/مارس المنصرم.

وأضاف «نادي الأسير»، في بيان صحافي، السبت 9-4-2022، أنّ «عمليات الاعتقال تركزت في عدد من البلدات، إضافة إلى مخيم جنين، وتراوحت أعمار المعتقلين ما بين 18 - 35 عامًا".

وأشارت إلى تعرّض غالبية المعتقلين لأساليب التّنكيل كافة، التي تتعمد سلطات الاحتلال تنفيذها بمنهجية، والتي رافقها عمليات إطلاق نار في كثير من الأحيان.

ويقبع في سجون الاحتلال، نحو أربعة آلاف و500 أسير فلسطيني، موزعين على 23 سجنًا ومعتقلًا ومركز توقيف إسرائيلي، ويعانون من انتهاكات عديدة، وفق مؤسسات معنية بشؤون الأسرى.

واعد: منع زيارة أسرى جنين عقوبة جماعية وسلوك انتقامي

أفادت جمعية واعد للأسرى بأنّ منع الاحتلال أهالي أسرى مدينة جنين من زيارة أبنائهم داخل السجون عقوبة جماعية وسلوك انتقامي، وتعبير عن مدى التخبط الذي وصلت إليه الحكومة الصهيونية المجرمة في مواجهة أبطال المخيم.

وبينت الجمعية، في بيان لها الأحد 10-4-2022، أن «هذا القرار فيه نقل للمعركة لداخل السجون، والحركة الأسيرة لن تصمت على هذه السياسة الحمقاء".

ودعت المؤسسات الدولية لبيان موقفها من هذه الخطوة التي تتناقض مجددًا مع أبسط قواعد القانون الدولي الإنساني وحق الأسير في زيارة دورية لذويه.■

فتوى "هيئة علماء فلسطين" في الواجب الشرعي على أهل فلسطين والأمة الإسلامية تجاه مخططات الاحتلال لاقتحام للمسجد الأقصى

المسجد الأقصى المبارك يمرّ هذا العام بظروفٍ استثنائية وممارسات صهيونية إجرامية غير مسبوقة ترمي لتهويده وثبيت ممارسة الشعائر التلموديّة في رحابه، ولكَ أن تتخيّل خطورة تداعي حاخامات الصهاينة للّقاء في المسجد الاقصى للتخطيط والترتيب لعدوانهم المتصاعد والمرتقب.

إنّ المرحلة الاستثنائيّة من العدوان الصّهيونيّ تستوجب حراكًا إستثنائيًا واستنفارًا فاعلًا من المسلمين جميعًا داخل فلسطين وخارجها.

وإنّنا نقول لأهلنا في فلسطين: إنّ هذا العدوان يستوجب اعتكافًا دائمًا وتحديًا للإملاءات الصهيونية التي تمنع فتح المسجد الأقصى ليلًا للإعتكاف فيه، ولذلك فإننا ننادي أهلنا في فلسطين لا سيما شعبنا في أرضنا المحتلّة عام 1948م إلى إعمار الأقصى والاعتكاف فيه طوال العام.

وهنا لا بدّ من التّأكيد أن الاعتكاف في المسجد الاقصى اليوم ليس مجرد اعتكافٍ شعائريٍّ، بل هو رباطٌ وجهادٌ وذودٌ عن المقدسات وإعلاءً لكلمة الله تعالى ودحرٌ لعدوان المعتدين أيضًا، وبهذا فهو أفضل من أي عمل بما في ذلك الاعتكاف في المسجد الحرام والمسجد النبوي بوصفه ضربًا من ضروب الرباط والجهاد وليس اعتكافًا شعائريًا فحسب.

وأما أهلنا وأبناء أمتنا الإسلاميّة خارج فلسطين فالواجبات عليهم كبيرةٌ وعظيمة أولها على الحكومة الأردنية ووزارة الأوقاف المشرفة على المسجد الأقصى المبارك بأن تعلنَ رفضها للإملاءات الصهيونية بإغلاق المسجد الأقصى المبارك وتصدر بذلك قرارها، فهذا مقر عبادة المسلمين، ونحن في شهر العبادة وشهر الشعائر والقرآن والصيام، والأقصى هو من أعظم مساجد المسلمين قاطبة، وهذه مهمة

الأوقاف التي ترعى شؤون المسجد الأقصى، وينبغي ألّا تستسلم للإملاءات الصهيونية.

أمّا أبناء الأمة في كل مكان فأقلّ الواجبات عليهم أن يدعموا أهلنا المرابطين في الأقصى المبارك وبيت المقدس وأن يوفروا لهم أسباب الثبات في هذه المدينة المقدسة. وأقول بوضوح: إنّ دعم أهل بيت المقدس بل ودعم كل أهل فلسطين ليست مسالة اختيارية، وليست مسالة تبرع وتفضّل بل هو أمرٌ واجبٌ يُقتطع له من المال كل ما تحتاج إليه النّفس وعزّة وكرامة هذا الدّين.■

الأب مسلّم: لن نسلّم مفاتيح الأقصى والقيامة للصهاينة

الأقصى المبارك هو مَن جعل القرآن جزءا مِن الحضارة المسيحية، وكنيسة القيامة هي مَن جعلت الإنجيل جزءًا مِن الحضارة الإسلامية؛ لذلك اندمجت الحضارتان في حضارة واحدة لشعب واحد.

سنموت كلنا شرفاء أقوياء رافعي الرأس حول الأقصى والقيامة، ولن نسلّم مفاتيح الأقصى والقيامة للصهاينة.

إن أهم درس نستقيه من صلابة القدس والأقصى هو أن القوة في الشعب إذا أراد الحياةَ والقدسَ والأقصى.

وصولُ الصهاينة إلى هدفهم وهو الأقصى المبارك والصلاة في ربوعه وثرثرات تقديم قربان الفصح اليهودي في ساحاته يعني مراوغتهم للسيطرة عليه واستملاكه أو هدمه لبناء هيكلهم المزعوم مكانه.

إذا صمتنا عن وقاحتهم فلا يحق لنا أن نقاومهم في المستقبل، لذلك: (في حدّ الأقصى، الحدُّ ما بين الجدّ واللعب).

سأحمي أنا الأقصى ومحمد سيحمي القيامة.

الأقصى والقيامة في القدس لهما ظل، وفي ظلهما نفرش وننام.

وإن خلع الاحتلال أبوابهما سأقف أنا منويل على باب الأقصى ويقف محمد على باب القيامة لنصدّ ريحَ المستوطنين ورائحتهم مِن العبور والدخول إلى مَقْدِسِها؛ وإن اسْتَشْهَدتُ هناك فحفيدي الذي يلعب في باب الأسباط سيسرع ليغلق الباب مكاني.

يناديكم الأقصى بصوتٍ وقد بُحّ، وعيون ذارفات دموعا سخينة: «أنا أقصاكم فلا تكونوا أقصاي".■

رحل شهيدُ العودة.. شهيدُ فلسطين وحبيبُها الدكتور حيدر دقماق

بعد مسيرة حافلة بالعطاء، ورحلة عمر غنية بالمنجزات، وعمل دؤوب من أجل فلسطين وكل المظلومين في العالم، توفي في بيروت، مساء الإثنين 11 نيسان الدكتور حيدر دقماق

يعتبر الفقيد الكبير من أوائل المؤسسين للعمل الإسلامي التعبوي، وساهم في تقديم الخدمات الصحية في العديد من الدول التي تعرضت للحروب، كما ساهم في تحقيق ورعاية العديد من المشاريع الإنسانية والخدمية والصحية، ومن ذلك تأسيس مستشفى الشيخ راغب حرب الجامعي في النبطية، ومستشفى الرسول الأعظم في بيروت.

حمل الدكتور حيدر دقماق فلسطين في قلبه وعقله وعمله، وتنقّل بين العديد من دول العالم داعياً لتفعيل التضامن الدولي معها، وقام بالمشاركة في تأسيس العديد من الجمعيات المدنية، التي تهتم بمختلف جوانب القضية الفلسطينية.

كانت للدكتور حيدر دقماق يدٌ مباركة في إطلاق فكرة مسيرات العودة الشعبية إلى فلسطين، وتوّج ذلك بمساهمته الفاعلة في تأسيس الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، التي ظلّ الفقيد العظيم ركناً أساسياً فيها، وشارك بتفانٍ وإخلاص في في تطوير وتفعيل حضورها على ساحة التضامن مع فلسطين، وظلّ يتابع أنشطة الحملة وهو على سرير المستشفى، مقدماً النصيحة والتشجيع والأفكار الخلّاقة.

آمن الدكتور حيدر دقماق بحتمية العودة، وكان يشجع دوماً على ضرورة متابعة العمل بكل إيجابية وتفاؤل، مؤكداً أنّ الصراع مع العدو الصهيوني ممتدٌ على كل الساحات، وخاصة في الميادين الفكرية والثقافية والإعلامية، وأنّ حاصل هذا الصراع مرتبطٌ بعدد النقاط التي يراكمها ويسجّلها كل فريق، وبالتالي لا يجوز أن نهمل أي نقطة مهما كانت، وأن نعمل على تسجيلها حتى نقترب أكثر من العودة والقدس وتحرير فلسطين.

وقد أصدرت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين بياناً نعت فيه الفقيد الكبير؛ جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَلَئِن قُتِلتُم فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَو مُتُّم لَمَغفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحمَةٌ خَيرٌ مِّمَّا يَجمَعُونَ}

تنعى الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين أحد أركانها المؤسسين، والعاملين الصادقين من أجل العودة وتحرير فلسطين، الدكتور حيدر دقماق.

لقد حمل الفقيد الكبيرُ فلسطينَ في قلبه، وتمحور حولها في عمله، واتسع حتى طوى بين جوانحه آمال هذه الأمة، وعايش آلامها.

أمضى الدكتور حيدر دقماق حياته مقداماً شجاعاً، فلم يتخلف عن أي موقع تنادي إليه فلسطين، ولم يكن في خلال ذلك كلّه، كما يشهد عارفوه، يرى لذاته فضلاً ولا يطلب مدحاً ولا أجراً، بل كان دائم المطالبة لنفسه بمزيد من العمل المخلص والدؤوب.

لقد شكلت مسيرة الدكتور حيدر دقماق نموذجاً نادراً للإنسان المقاوم، جمع فيها بين همة العظماء وروحانية الشهداء، فعاش حياته للخير والحقّ وفلسطين والإنسان.

رحل نصير العودة وحامل لوائها الدكتور حيدر دقماق، ليتحول إلى مصافّ الخلود بعد أن أمضى دنياه بأخلاق وأعمال الشهداء، فحق له أن يكون مثالاً وقدوة صالحة لكل المناضلين من أجل فلسطين، تاركاً إرثاً كبيرا تشكل الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين بعض أهم أركانه.

عهدنا من بعده أن نعمل للحفاظ على هذا الميراث، ومتابعة العمل بكل اجتهاد، حتى تحقيق العودة وتحرير المسجد الأقصى والقدس وكل فلسطين.

وإلى أهله ومحبيه وأعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين نقدم أحرّ التعازي في هذا المصاب الجلل، وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

ورقة تبحث بالتوارث الدولي للمعاهدات في فلسطين في حال زوال «إسرائيل»

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ورقة علمية بحثت في الآثار القانونية المترتبة على وراثة دولة فلسطين لـ«دولة إسرائيل» بموجب القانون الدولي، وخصوصًا الاتفاقيات والمعاهدات التي كانت «دولة إسرائيل» طرفًا فيها، وذلك بحكم أن فلسطين أصبحت صاحبة السيادة على الإقليم -حينها- الذي زالت عنه «إسرائيل"

كما قدمت الدراسة عرضًا موجزًا لأهم القضايا المرتبطة بموضوع التوارث الدولي والحالات المختلفة للتوارث وحكم توريث المعاهدات في كل نوع من أنواعها، متبوعًا بتطبيق ذلك على الحالة في فلسطين بعد زوال «إسرائيل".

وأشار معدّ الورقة الدكتور سعيد الدهشان أن موضوع التوارث الدولي هو من الموضوعات المعقدة في القانون الدولي، والتي ترد فيها اختلافات بيّنة في الفقه الدولي، وكذلك في الممارسة الدولية، وهي تشكّل تحديًا أمام المجتمع الدولي لتنظيمها وضبطها في قواعد واضحة، ومع الإقرار أن اتفاقية فيينا لخلافة الدول في المعاهدات قد أرست الأساس لذلك، لكنها اتفاقية لا تحظى بقبول إلا عدد قليل من الدول، وهي تحتاج لتطوير وتعاقد دولي أوسع.

وأكّد الباحث أن زوال «إسرائيل» وبسط دولة فلسطين لسيادتها على إقليم الـ 48 سيوجد وضعًا قانونيًا فريدًا ومعقدًا، كما أن موضوعات التوارث الدولي في فلسطين قد توجد إشكاليات قانونية مع الدول الأخرى الأطراف في المعاهدات، وإن دراسة مسبقة لجميع المعاهدات التي تشارك بها «إسرائيل» سيعطي وقتًا كافيًا لتحديد الموقف من كل واحدة منها، وكذلك تقديم الحلول المقترحة أو الإجراءات المطلوبة وفقًا لكل حالة.

ورجّح الدكتور الدهشان أن ترث دولة فلسطين الاتفاقيات الإقليمية مثل اتفاقية ترسيم الحدود عن «إسرائيل» مع كل من مصر والأردن، وكذلك اتفاقيات تقاسم المناطق الاقتصادية شرقي البحر الأبيض المتوسط مع اليونان، وكذلك حقّ المرور والملاحة في خليج العقبة، وكذلك تقاسم مياه البحر الميت ونهر الأردن، وكذلك الحدود البحرية في البحر الأحمر وهكذا. وكذلك سترث الاتفاقيات الشارعة، أما الاتفاقيات التحالف فلن يتمّ فيها توارث للالتزامات وفقًا للمعاهدات.

وأوصت الدراسة بتشكيل لجنة خبراء قانونيين تعمل من وقت مبكر على دراسة جميع الاتفاقيات والمعاهدات والمنظمات التي انضمت لها «إسرائيل»، ورفع التوصيات بشأن كل واحدة منها.

كما أوصت الدراسة جهة التحرير بإلغاء الاعتراف الفلسطيني بـ«إسرائيل»، إن لم يكن حدث قبل بدء حرب التحرير، لنفي وإبطال الآثار القانونية التي ترتب عليه، والعمل على تجهيز صيغة الإعلان الفلسطيني الخاص ببسط السيادة الفلسطينية على إقليم أراضي الـ 48، بعد عمليات التحرير، والذي من المفترض أن يحدد فيه الطبيعة القانونية وأسانيد السيادة الفلسطينية على الإقليم.■

«إسرائيل» تلفظ أنفاسها الأخيرة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «هآرتس» الصهيونية مقالاً للكاتب الصهيوني «آري شبيت» يقول فيه: يبدو أننا نواجه أصعب شعب عرفه التاريخ، ولا حل معهم سوى الاعتراف بحقوقهم وإنهاء الاحتلال..

بدأ «شبيت» مقاله بالقول: يبدو أننا اجتزنا نقطة اللا عودة ، ويمكن أنه لم يعد بإمكان «إسرائيل» إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وتحقيق السلام، ويبدو أنه لم يعد بالإمكان إعادة إصلاح الصهيونية وإنقاذ الديمقراطية وتقسيم الناس.

وأضاف: إذًا كان الوضع كذلك، فإنه لا طعم للعيش في هذه البلاد، وليس هناك طعم للكتابة في «هآرتس»، ولا طعم لقراءتها يجب فعل ما اقترحه «روغل ألفر» قبل عامين، وهو مغادرة البلاد.

إذا كانت «الإسرائيلية» واليهودية ليستا عاملاً حيويًا في الهوية، وإذا كان هناك جواز سفر أجنبي لدى كل مواطن «إسرائيلي» ، ليس فقط بالمعنى التقني، بل بالمعنى النفسي أيضًا، فقد انتهى الأمر. يجب توديع الأصدقاء والانتقال إلى سان فرانسيسكو أو برلين أو باريس.

من هناك، من بلاد القومية المتطرفة الألمانية الجديدة، أو بلاد القومية المتطرفة الأميركية الجديدة، يجب النظر بهدوء ومشاهدة «إسرائيل» وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة. يجب أن نخطو ثلاث خطوات إلى الوراء، لنشاهد الدولة اليهودية وهي تغرق.

وتابع الكاتب: أضع اصبعي في عين نتنياهو وليبرمان والنازيين الجدد، لأوقظهم من هذيانهم الصهيوني، أن ترامب وكوشنير وبايدن وباراك أوباما وهيلاري كلينتون ليسوا هم الذين سينهون الاحتلال.

وليست الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي هما اللذان سيوقفان الاستيطان. القوة الوحيدة في العالم القادرة على إنقاذ «إسرائيل» من نفسها، هم «الإسرائيليون» أنفسهم، وذلك بابتداع لغة سياسية جديدة، تعترف بالواقع، وبأن الفلسطينيين متجذرون في هذه الأرض. وأحثّ على البحث عن الطريق الثالث من أجل البقاء على قيد الحياة هنا وعدم الموت.

ويؤكد الكاتب أنّ «الإسرائيليين» منذ أن جاؤوا إلى فلسطين ، يدركون أنهم حصيلة كذبة ابتدعتها الحركة الصهيونية، استخدمت خلالها كل المكر في الشخصية اليهودية عبر التاريخ.

يدرك «الإسرائيليون» أن لا مستقبل لهم في فلسطين، فهي ليست أرضًا بلا شعب كما كذبوا.■

المالحة

تعرف وطنا

موقعها:

تقع إلى الجنوب الغربي من القدس وتبعد عنها 5 كم.

مساحتها وعدد سكانها:

بلغت مساحة أراضيها المسلوبة 5700 دونمًا، وبلغ عدد سكانها عام 1922 حوالى 1038 نسمة، 1410 نسمة عام 1931، ارتفع إلى 1940 نسمة عام 1945.

الاحتلال الصهيوني:

عام 1948 هدم الاحتلال الصهيوني القرية وشرّد سكانها، وصادر أراضيها وهي أول قرية عربية احتلها الصهاينة.

أقام الاحتلال على أراضيها مستوطنة «موشاف مناحات» عام 1949.

شهيد العودة وحبيب فلسطين

المجاهد الدكتور حيدر دقماق (رحمه الله)

www.ps-moltaqa.com
Oulamaforpalestine1
M: +961 81 811 495

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين
www.topalestine.com
returntopalestine.net